ويجلس منتظر الجماعة والاحب التغليس بالجماعة عند الشافعي رحمه الله وعند ابي
حنيفة رضي الله عنه الاسفار كما ذكرنا في فضيلة الجماعة وادابه واركانه في كتاب
الصلوة فليطلب ذلك منه ولا ينبغي ان يدع الجماعة في الصلوات العامة وفي الصبح
والعشاء خاصة فلهما زيادة فضل فقد روى انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في صلوة الصبح من توضأ ثم توجه الى المسجد ليصلي فيه الصلوة كان له
بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة والحسنة بعشر امثالها فاذا صلى ثم انصرف
عند طلوع الشمس كتب له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بحجة مبرورة
فان جلس حتى يركع كتب له بكل جلسة الف الف حسنة ومن صلى العتمة فله
مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة وكان من عادة السلف دخول المسجد قبل
طلوع الفجر قال رجل من التابعين دخلت المسجد قبل طلوع الفجر فالفيت ابا
هريرة قد سبقني فقال يا ابن اخي لاي شيء خرجت من منزلك هذه الساعة فقلت
لصلوة الغداة فقال ابشر فانا كنا نعد خروجنا وقعودنا في المسجد في هذه الساعة
بمنزلة غزوة في سبيل الله او قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يشتغل بعد ركعتي
الفجر ودعائه بالاستغفار والتسبيح الى ان يقام الصلوة فيقول استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم سبعين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر مئة مرة ثم يصلي الفريضة مراعيا جميع ما ذكرناه من الاداب الباطنة
والظاهرة في الصلوة والقدوة ثم يقعد في المسجد الى طلوع الشمس في ذكر الله

كما سنذكر ترتيبه فقد قال صلى الله عليه وسلم لان اقعد في مجلس اذكر الله فيه من صلوة
الغداة الى طلوع الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب وقد روي انه كان
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس وفي بعضها
ويصلي الركعتين اي بعد الطلوع وقد ورد في فضل ذلك ما لا يحصى فلا ينبغي ان يتكلم
الى طلوع الشمس بل ينبغي ان يكون وظيفته الى طلوع الشمس اربعة انواع
ادعية واذكار وتكريرها في سبحة وقراءة قران وتفكر اما الادعية فعقيب فلما يفرغ
من صلوته فليبدأ وليقل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اللهم انت
السلام ومنك السلام واليك يعود السلام حينا ربنا بالسلام وادخلنا
دار السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول في اخر العاشرة واليه المصير هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
نعم المعطي ونعم النصير ويسبح خمسا وعشرين ويحمد خمسا وعشرين ويهلل خمسا
وعشرين ويكبر خمسا وعشرين فقد وردت السنة بذلك في رواية الامام احمد في مسنده
والنسائي في عمل يوم وليلة ويختمها بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يفتتح الدعاء بما كان يفتتح به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوله سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد